[310] المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي ثم هو حسبي، وحسبي الله ونعم الوكيل لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واحفظني بركنك الذي لا يرام، وبقدرتك على خلقك، اللهم لا أهلك وأنت رجائي، أنت أجل وأكبر مما أخاف وأحذر، بالله أستفتح وبالله أستنجح، وبمحمد صلى الله عليه وآله أثق، اللهم رب جبرئيل ويمكائيل، فانى أدرأ بك في نحره، واستعين بك عليه فاكفنيه يا كافى موسى فرعون، ويا كافي محمد الاحزاب. دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى رواه عن السيد زيد العلوي العريضى بمصر " يا من لا يضام ولا يرام، يا من تواصلت به الارحام، أسئلك بحق محمد وآل محمد الذين حقهم عليك من فضل حقك عليهم، يا حافظ الغلامين لصلاح أبيهما، احفظني لرسول الله صلى الله عليه وآله. قال المؤلف: ينبغي إذا قال الداعي " احفظني لرسول الله صلى الله عليه وآله " أن يقول: وأهل بيته الطاهرين، لانه لا وصول إلى رسول الله إلا بأهل بيته، ولا وصول إلى الله عزوجل إلا بنبيه صلى الله عليه وآله، ولانا لسنالهم صلى الله عليهم. دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى روي أنه علمه إياه رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه: اللهم قد أكدى الطلب وأعيت الحيلة، إلا إليك، ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلا منك، وخابت الثقة وأخلف الظن إلا بك، وكذبت الالسن وأخلفت العدات إلا عدتك، اللهم إني أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الدعاء (1) لك مفتحة (2) وأجدك لدعاتك بموضع إجابة، وللصارخ إليك بمرصد إغاثة وأن في اللهف إلى جودك من الرضا بضمانك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي المستأثرين، وأعلم أنك لا تحجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الاعمال دونك، فأعلم أن أفضل زاد الراحل إليك عزم الارادة وخضوع الاستغاثة، وقد ناجاك بعزم الارادة وخضوع الاستكانة قلبي، فأسئلك اللهم بكل دعوة دعاك بها راج بلغته بها أمله، أو صارخ أغثت صرخته، أو ملهوف مكروب فرجت عنه (3)

---

(1) الرجاء خ ل. (2) مترعة خ ل. (3) كربته، أو غنى أتممت نعمك عليه، أو فقير أهديت إليه غناك.